مقاطع من المحاضرات

الفرق بين شعارات دعوة الإمام محمد ابن عبد الوهاب وبين شعارات دعوة القاعدة وداعش

محمد هشام طاهري

خامسا الشعارات ما هي الشعارات التي يرفعها؟ هؤلاء هذه الفرق؟ وما هي الشعارات التي رفعها الامام محمد ائمة الدعوة هؤلاء يقولون كما قال ائمتهم الخوارج لا حكم الا لله. هذا شعارهم قديما وحديث - 00:00:00

والامام محمد رحمه الله في دعوته رفع شعار الانبياء لا اله الا الله. لا يعبد الا الله. هؤلاء يرفعون شعارا يسمونه شعارا استحلال من ليس معنا والامام محمد رفع شعار عدم التكفير بالمعية. هؤلاء يرفعون شعار استحلال دماء المسلمين بالظن - 00:00:20

بالتهمة يرفعون الشيعة تكفير المسلمين بالعموم يرفعون شعار تكفير المسلمين بالتعيين الامام محمد رحمه الله لم يرفع هذه الشعارات بل نفاها جملة وتفصيلا. حتى انه الله ثبت عنه اقوال كما ساذكرها وبعد العشاء محاضرة بعنوان براءة دعوة الامام محمد من التكفير وستسمعون - 00:00:50

مقالاته رحمه الله ما قال الامام محمد ولا من معه من المسلمين سنحرر المدينة او نحرر مكة وانما بدوا بقتال امرائهم لما بدوا هم بالعداوة على الدعوة. تأملوا الفروقات العظيمة - 00:01:20

حتى جعلهم الله تحت سيطرتهم. وصار تفي اماراتهم. واما هؤلاء الغوغاء فانهم يصرحون ليلا ونهار نارا بان الحرمين الشريفين محتل من الكفار وانه لابد من تحريرهما شعارات يرفعونه. الامام محمد رحمه الله لم يرفع شعار استحلال الدماء كما يرفع هؤلاء. يقول رحمه الله - 00:01:44

انا لا نقاتل الا على ما اجمع عليه علماء الامة كلهم وهو الشهادتان بعد التعريف اذا عرف ثم انكر وقال رحمه الله ايضا كما بينه ابنه عبد الله ولا نرى قتل النساء والصبيان. فاين هذا مما تفعله القاعدة وداعش - 00:02:12

ومن شاكلها من القتل العام والتفجيرات والاغتيالات وقتل النساء والاطفال والابرياء شر قتلة بل ويقتلون بقتل ما عرف في التاريخ هل رفعت القاعدة وداعش؟ شعارا دعوة المسلمين ام رفعت شعار خلافة الاسلام ولو - 00:02:32

على جماجم المسلمين الخلافة في الاسلام مقصودها حفظ دماء المسلمين. وهؤلاء من سفر احلامهم يريدون الخلاف على دماء المسلمين فسبحان من نكس العقول المقصود من الحكم المقصود من الامارة المقصود من السمع والطاعة صون الدماء والاموال والاعراض - 00:02:54

واذا كان ذلك لا يتأتى توحيد الامة لا يتأتى الا بقتل المسلمين. فيجب صرف المسلمين الى النصح والتآخي لا التقاتل والتنافر. ولذلك الائمة في زمن الامام احمد ما قام الامام احمد وقال لي الامراء والخلفاء. يجب ان تقاتلوا - 00:03:17

لان هناك خلافتان ما قال احد هذا الكلام. هذا من سفه احلام هؤلاء. رفعوا شعارا يسمونها خلافة ولو على جماجم المسلمين اما ائمة الدعوة والامراء المنتسبين الى الدعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب كلهم يدعون الى جمع الكلمة بالتي هي احسن - 00:03:40

مهما امكن واذا كانت داعش تسعى اليوم جاهدة الى تفتيت بلاد المسلمين ونشر الفتن والفوضى في ربوعها وارجائها فان دعوة الامام محمد رحمه الله جاءت لتجمع كلمة المسلمين على الحق وقد تحقق بفضل الله نجاحا باهرا - 00:04:04

مع كثرة الاعداء وقوة ما لا يخطر على البال. فنحن نرى ولله الحمد والمنة الدولة السعودية قائمة ونرى دول الخليج والسمع والطاعة فيها ظاهرة وكل ذلك عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسمع والطاعة فيما هو موافق لشرع الله تبارك وتعالى. سادسا -

00:04:24
من اعظم الفروقات تعامل الامام محمد في العيش مع من تحتهم وتعامل هاتين الفكرتين الفرقتين الضالتين مع من تحته اولا تكلم من جهة السيرة العملية. فالامام محمد رحمه الله دخل الرياض بعد ما قاتلوه دخل الرياض وانتصر. ودخل حريملاء - 00:04:44
ودخل الاحساء ودخل مكة ودخل المدينة ودخل الطايف فما هي السيرة العملية التي كانوا عليها اولا لم يبتدأوا بالقتال. ثانيا لم يسبوا الاموال. ثالثا لم يستعبدوا الرجال. رابعا لم امرهم بالتبرأ مما كان عليه ابائهم واجدادهم. خامسا لم يأمرهم بالهجرة. ولا هجروا من خالف - 00:05:08
ما لم يظهر شعار الكفر حتى اهل البدع. يعني مثلا الشيعة في الاحسان كانوا موجودين في ايام دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب ودخل الاحساء تحت دعوته منعهم من اظهار الشعائر الشركية ولم يمنعهم من عباداتهم فيما بينهم - 00:05:38
يجبرهم على ان يدخلوا في السنة قصرا وانما امرهم بما جاء في الشر وهو ان اهل البدع يمنعون من اظهار شعائر ويمنعون من اظهار شعائر البدعة اما فيما بينهم فهذا امر يقره عليهم كابقاء وكذمة - 00:05:58
كحل الكفار اليهود والنصارى الذين نقرهم على ان يبقوا في بلاد المسلمين لكن دون ان يظهروا شعائر الكفر والشرك لكن فيما بينهم هم يقرون على دينهم ولا يكرهون على دين الاسلام. هذه هي السيرة العملية للامام محمد رحمه الله تعالى - 00:06:19
اما السيرة العملية لهذا الفكر الخارجي الموجود النبتة الخارجية التي امتدادها ابن سبأ اليهودي الذي انشأ فكرا يهوديا مجوسيا فكان نتاجه ما ترونه اليوم انه لا يسعى الا الى قتل المسلمين - 00:06:38
تهجيرهم هتك اعراضهم انتهاك اموالهم واستئساد الكفار عليهم. اما الاقوال التي اثرت عن الامام محمد رحمه الله فاسمعوا. يقول رحمه الله وارى الجهاد ماضيا مع كل امام برا كان او فاجرا - 00:06:58
مع كل امام. وهؤلاء يقولون لا جهاد الا مع امامنا. لا جهاد الا مع امامنا. ولذلك بعظهم يكسر قال وصلاة الجماعة خلفهم جائزة وهؤلاء يقولون لا تجوز الجماعة ولا الجمعة في مساجد المخالفين. قال - 00:07:18
الجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جاهل ولا عدل عاهد. قال وارى وجوب والطاعة لائمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله. قال ومن ولي الخلاف واجتمع عليه الناس ورضوا به او - 00:07:38
بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه اذا الامام محمد عنده عقيد انه لا بد ان يكون ظاهرا اما خليفة يزعم وهو مختفي فهذا ليس له سمع وطاعة - 00:07:58
قال وارى اهجر اهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا واحكموا عليهم بالظاهر واكلوا سرايرهم الى الله. ولا نرى قتل النساء والصبيان هذا كلامه رحمه الله من الدرر السليمة. الامام محمد رحمه الله تعالى - 00:08:14
معلوم ان كلامه في هذا الباب كثير. انقل من كلامه. قال واما ما يكذب ما يكذب عليه. سترا للحق وتلبيسا على الخلق انا نكفر الناس على الاطلاق اهل زماننا ومن بعد الستمية الى من؟ هو على ما نحن فيه ومن فروع ذلك الا نقبل بيعة احد - 00:08:32
الا بعد التقرر عليه بانه كان مشركا وان ابويه مات على الشرك بالله فلا وجه لذلك فجميع هذه الخرافات واشباهها فجميع هذه الخرافات واشباهها لما استفهمنا لما استفهمنا عنها من ذكر من ذكر اولا - 00:08:52
كان جوابنا في كل مسألة من ذلك سبحانك هذا بهتان عظيم فمن روى عنا شيئا من ذلك او نسبه الينا فقد كذب وافترى ومن شاهد حالنا وحضر مجالسنا وتحقق ما عندنا علم قطعيا - 00:09:12
ان جميع ذلك وضعه علينا وافتراه اعداء الدين واخوان الشياطين تنفيرا للناس عن الاذعان باخلاص التوحيد لله تعالى العبادة وترك انواع الشرك الذي نص عليه بان الله لا يغفره الى اخر كلامه رحمه الله - 00:09:28